Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies

Volume 12 | Number 34 Article 13

2021

Self-Confidence and Its Relationship to the Achievement of Motivation Among Gifted and Non-Gifted Students in The Hail Region

Mohammad Mofadi Aldarabkeh
University of Hail / Kingdom of Saudi Arabia, mmd_ar7@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaqou_edpsych

Recommended Citation
Aldarabkeh, Mohammad Mofadi (2021) "Self-Confidence and Its Relationship to the Achievement of Motivation Among Gifted and Non-Gifted Students in The Hail Region," *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*: Vol. 12 : No. 34 , Article 13.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaqou_edpsych/vol12/iss34/13

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل

Self-Confidence and Its Relationship to the Achievement of Motivation Among Gifted and Non-Gifted Students in The Hail Region

محمد مفضي الدرابكة
أستاذ مشارك / جامعة حائل/ المملكة العربية السعودية

Mohammad Mofadi Aldarabkeh
Associate Professor/ University of Hail / Kingdom of Saudi Arabia
mmd_ar7@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2020/05/25، تاريخ القبول: 2020/12/09
E-ISSN: 2307-4655
P-ISSN: 2307-4647

Received: 25/05/2020, **Accepted:** 09/12/2020
DOI: 10.33977/1182-012-034-013
https: //journals.qou.edu/index.php/nafsia

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، منهم (40) طالباً موهوباً، من مدرسة سهما المتوسطة للبنين، و(40) طالبا غير موهوب من مدرسة حائل النموذجية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الثقة بالنفس ومقياس دافعية الإنجاز.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الثقة بالنفس، وفي مستوى دافعية الإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة غير الموهوبين، وقد قدمت الدراسة التوصيات المناسبة.

الكلمات المفتاحية: الثقة بالنفس، دافعية الإنجاز، الطلبة الموهوبين، الطلبة غير الموهوبين.

Abstract

The aim of the current study was to investigate the level of self-confidence and its relationship to the achievement of motivation in a sample of gifted and non-gifted students in Ha'il Region. The study sample consists of 80 students selected through a purposive method with equal numbers of gifted students and non-gifted students comprising 40 students. The study used a self-confidence scale and an achievement motivation scale for collecting the data.

The results indicate that there were statistically significant differences in the self-confidence level between gifted and non-gifted students in favor of gifted students. There were also differences in the level of the achievement of motivation and its dimensions in favor of gifted students. While there was a positive correlation between self-confidence and the achievement of motivation for gifted students, and no correlation was found between self-confidence and the achievement of motivation among non-gifted students. Based on the results, the study provides useful suggestions for future research.

***Keywords**: Self-Confidence, Achievement Motivation, Gifted Students, Non-Gifted Students.*

المقدمة

يعتمد تقدم الأمم ورقيها بدرجة كبيرة على ما لدى هذه الأمم من طاقات بشرية ذلك لأنها تعتبر أهم الثروات التي تمتلكها هذه الدول إلى جانب الثروات الطبيعية والمادية، إلا أن الثروة البشرية هي ما تعقد عليها المجتمعات معظم آمالها لتحقيق التقدم والتطور ومواكبة التغيرات السريعة التي تعيشها المجتمعات اليوم، واستثمار الإنسان لطاقاته يعمل في ذات الوقت على تنمية المجتمع الذي يعيش فيه. وعندما بدأت حركة تربية وتعليم الموهوبين والمتميزين في القرن التاسع عشر، استندت إلى حقيقة تاريخية مفادها أنّ تقدم المجتمعات والأمم وتطورها مرهونٌ بالاهتمام بأفرادها الموهوبين والمتميزين ورعايتهم. فمنذ بداية التاريخ، كان تميز الأمم والحضارات مقروناً بتميز قادتها وعلمائها ومخترعيها وأدبائها الذين خلّدوا بنتاجاتهم وإبداعاتهم أمما ومجتمعات وجعلوها عنواناً للحضارة الأبرز على مر العصور، ومن هنا تظهر أهمية دراسة الموهوبين والمتميزين باعتبارهم أهم عناصر الثروة البشرية (الدرابكة،2013).

أولا- الثقة بالنفس:

تعتبر الثقة بالنفس مظهراً من مظاهر الشخصية السوية وعنصراً مهماً من عناصر التوافق النفسي والاجتماعي السليم، وتمثل إحدى الخصائص الانفعالية المهمة في حياة الفرد، وتساهم بشكل كبير في تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي، كما تُعد الثقة بالنفس مفتاح النجاح في حياة الإنسان؛ لأن بدونها لا يستطيع الفرد تحقيق أهدافه والتفوق دراسياً أو حياتياً، كما تزيد ثقة الفرد بنفسه من إحساسه بقيمته حيث أن الفرد كلما زادت ثقته بنفسه أصبح قادراً على التصرف بشكل طبيعي دون قلق أو رهبة فهو من يتحكم بتصرفاته وليس غيره (العنزي، 2003). ويعرف سندرلاند(sunderland,2004) الثقة بالنفس بأنها: قدرة الفرد على الوصول إلى أمر ما بطريقة صحيحة، والتخلص من أي نقص في المهارات اللازمة للقيام بالمهام المختلفة. كما يعرف شروجر (shrauger,1995) الثقة بالنفس بأنها: إدراك الفرد لمهاراته وقدراته وإمكاناته على التعامل بفاعلية مع المواقف الاجتماعية. في حين تعرف على (2009) الثقة بالنفس بأنها: قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه، واتخاذ القرار، وتمتعه بالعزيمة والاصرار، وإدراكه لكفاءته الاجتماعية والأكاديمية والجسمية واستثماره لها في ضوء توكله على الله. فيما يعرف بطرس (2008) الثقة بالنفس بأنها: شعور الفرد الكافي على الإنجاز والنجاح في الأمر الذي يرغب القيام به.

أهمية الثقة بالنفس:

تتضح أهمية الثقة بالنفس من أنها تعمل على تحقيق التوافق النفسي واستمرار اكتساب الخبرة والنجاح في العمل وحب الآخرين، ومواجهة الصعاب والمشكلات، كما أنها الداعم الذي يعطي الفرد إحساساً بالارتياح في حال النجاح، كما تعمل على حب الفرد لذاته وحبه للآخرين وحب الآخرين له مما يعزز عنده الشعور بالكيان النفسي (ابو سعد ,2009). ويذكر الناطور (2011) أن ثقة الفرد بنفسه تجعله يتميز عن الآخرين بما يمتلك من خصائص وصفات تجعله مدركاً لإمكاناته وقدراته والتي من خلالها يستطيع التعرف على نواحي القوة والضعف في شخصيته،

كما أنها تساعد على خلق وإعداد إنسان ذو شخصية متكاملة من الناحية النفسية والاجتماعية، كما تساعده في حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة وتجعله قادراً على تحقيق النجاح وفرداً نافعاً وقادرا على أن يحتل مكانة مهمة في المجتمع الذي يعيش فيه.

مقومات الثقة بالنفس:

هناك مقومات تؤثر في الثقة بالنفس وتعمل على تعزيزها وتجعل منها قوة لا يستهان بها في بناء شخصية الفرد وتساعده على التكيف نفسياً واجتماعياً، وتجعله يتحلى بصحة نفسية سليمة، ومن أبرز هذه المقومات:

1- المقومات الجسمية: إن سلامة جسم الفرد وخلوه من الأمراض التي من الممكن أن تعيقه عن القيام بأداء الأعمال المسندة إليه أو التي تتطلب منه بذل جهد معين لإنجازها، والجاذبية الشخصية، والقدرة التعبيرية، فثمة ترابط وثيق بين الصحة والسلامة الجسدية وبين الثقة بالنفس فكلما زادت لياقة الفرد وصحته زادت ثقته بنفسه.

2- المعوقات العقلية: إن الذكاء، وقوة الذاكرة، والخيال واستعداد الفرد للتعلم، واكتساب الخبرات الجديدة التي تمكنه من حل المشكلات التي قد تواجهه في حياته، والاستفادة من الفرص المتاحة التي تساعد في طلب العلم والمعرفة مع توجيه الطاقات المبذولة التوجيه الصحيح بحيث لا يكون هناك جهد مبذول دون تحقيق للأهداف أو يعم الفائدة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الانتاجية في يسر وسهولة جميعاً تساعده على بناء ثقته بنفسه (الوشلي، 2007).

3- المقومات النفسية: إن من أهم المقومات النفسية هو أن يدأب الفرد على تكوين صورة ايجابية عن نفسه عند الاخرين وأن يتعرف على نقاط القوة في نفسه ويعترف بما فيها من ضعف وأن يشبع حاجاته الأساسية، ولكن هناك عنصراً أساسياً يفوق هذا كله أهمية، وهو احترام المرء لنفسه كفرد، عندها يُحترم كعضو في الجماعة، وهذا الاحترام هو أساس كل ثقة بالنفس (Tavani,2003).

4- المقومات الاجتماعية: لا يعيش الفرد في معزل منفصل عن المجتمع، بل هو جزء منه، يؤثر فيه ويتأثر به فالمجتمع يقدم العلوم، والمعارف التي تعود بالفائدة على الفرد نفسه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه لتجعل منه انساناً واثقاً من نفسه يشعر بإنسانيته قادر على مواجهة الحياة، ومجابهة المستقبل بكل شجاعة وإقدام (Ellis,2003).

5- المقومات الاقتصادية: يرتبط المستوى الاقتصادي وتعدد سبل الكسب ارتباطاً وثيقاً بثقة الشخص بنفسه، فكلما زاد دخل الفرد وأصبح قادراً على تلبية احتياجاته وتحقيق الكثير من رغباته فإنّ ثقته بنفسه ستزداد، بالإضافة إلى شعوره وإدراكه بمدى اهتمام الناس به والتفافهم حوله والإفساح له في المجالس والأماكن التي ينزل فيها، ومخالطته للمجتمعات ذات المستوى الاقتصادي العالي كل ذلك سيجعله يشعر بأنه ذو مكانة مما يعزز ثقته بنفسه (شراب، 2013).

مكونات الثقة بالنفس: يرى باجري وماكس (Baggerly&Max,2005) أنّ للثقة بالنفس خمسة مكونات وهي:

1- إيمان الفرد بذاته وبأنه قادر على عمل الأشياء للآخرين.

2- الشعور بالانتماء للآخرين، والإيمان بأنه جزء متكامل معهم.

3- التفاؤل بالمستقبل والنظرة الإيجابية للحياة.

4- النظر إلى خبرات الفشل على أنها فرصة للتعلم.

5- امتلاك مصادر مناسبة من التعزيز.

النظريات المفسرة للثقة بالنفس:

اهتمت العديد من النظريات النفسية بموضوع الثقة بالنفس بوصفه من مظاهر الشخصية السوية والمتوافقة نفسياً واجتماعياً، وذلك من أجل التوصل إلى أنجع الحلول المناسبة لمساعدة الأفراد على تحقيق الصحة النفسية، وتعتبر الثقة بالنفس إحدى سمات الشخصية التي يبدأ تكوينها في مرحلة مبكرة من حياة الفرد، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بتوافق الفرد نفسياً واجتماعياً، ومن النظريات التي ناقشت ودرست موضوع الثقة بالنفس ما يأتي:

1- نظرية فرويد في النمو النفسي: أكد فرويد على السنوات الخمس الأولى من العمر، وعلى ما يتعرض له الفرد من خبرات في تلك الفترة، ويرى أن الفرد يكبت الخبرة المؤلمة في اللاشعور، وذكر بأننا نخاف من الظلام لأننا تعرضنا إلى خبرة مخيفة في الظلام، كما يؤكد فرويد أن السمات الشخصية تتكون في الطفولة المبكرة، وأن التطور التالي للشخصية هو مجرد تطور لهذه السمات، وأن كثيراً من السلوك الذي يتمتع به الفرد يكرس لخدمة الحاجات اللاشعورية التي تنشأ في الطفولة (عبد الله،2015).

2- النظرية الاجتماعية التحليلية: أكد أصحاب هذه النظرية أدلر وفروم وهورني وسوليفان على العوامل الاجتماعية والثقافية، حيث أكد أدلر على الشعور أكثر من اللاشعور وذكر أن الفرد مخلوق اجتماعي، يدفعه شعوره إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية بالاعتماد على النفس ويؤيده فروم الذي يؤكد على أن الفرد كائن اجتماعي يؤثر المجتمع تأثيراً مباشراً على شخصيته ويذكر خمس حاجات مهمة بالنسبة للفرد وهي: الحاجة إلى الأقرباء، والحاجة إلى التفوق، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى الذاتية، والحاجة إلى التعريف بالذاتية. ويؤكد هورني على العلاقة القائمة بين الأم والطفل، وأنّ التفاعل الحاصل بينهما له أهمية كبيرة جداً، وتذكر أن أساس القلق الذي ينتاب الفرد هو ناتج عن شعور الفرد في فترة الطفولة المبكرة بالوحدة والانفصال، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم تقبل الوالدين لطفلهم، أو في إهمال حاجاته البيولوجية، أو حدوث نقص في العواطف التي يحتاجها الطفل كالأمن والاطمئنان، يؤدي هذا الفقدان إلى أن يسلك الفرد سلوكاً معيناً الغرض منه الحصول على الحب والحنان من قبل الآخرين، وترى كذلك بأن الفرد يناضل في الحياة من أجل تحقيق الذات. ويؤكد سوليفان ما جاء ويذكر بأن الشخصية هي محصلة للعلاقات الاجتماعية ولا تستطيع دراسة الشخصية بدون معرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية القائمة (عبد الله، 2015).

3- نظرية أريكسون (النظرية النفسية الاجتماعية): يرى اريكسون أن هناك ثلاث خصال للشخصية السليمة هي: السيطرة الفعالة والإيجابية على البيئة، وإظهار قدر من وحدة الشخصية، والقدرة على

4- إدراك الذات والعالم إدراكا صحيحاً، ويعتمد جوهر هذه النظرية على تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية والثقافية التي تحدث استجابة لمطالب المجتمع التي يفرضها على الفرد النامي، والتي تتمثل في مطالب المسايرة لتوقعات الكبار والراشدين حول التعبير الذاتي والاعتماد على الذات (ملحم، 2004).

ثانياً: دافعية الإنجاز:

مفهوم الدافعية

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة، فلا يمكن حل المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم في تحديد سلوكه، فدراسة دوافع السلوك تزيد فهم الإنسان لنفسه وغيره من الأشخاص (خليفة وعبد الله، 2011). وتعد الدافعية أو المثابرة على المهمات كما أشار رينزولي من المكونات الأساسية للموهبة والتفوق، بالإضافة إلى القدرة العقلية المرتفعة، والقدراتالإبداعية Eggen&Kauchak,1997 ويعرفها سبرنثول وزملاؤه (Sprinthall,N, Sprethal, R.& Oja, S, 1994) بأنها مصطلح سيكولوجي عام يعبر عن السلوك الذي يستحث من قبل الحاجات والذي يوجه نحو هدف معين.

نظريات دافعية الانجاز

1- نظرية ماكليلاند (McClelland)

تفترض هذه النظرية أن الدافع ما هو إلا رابطة انفعالية قوية تقوم على مدى توقعنا لاستجاباتنا عند التعامل مع أهداف معينة، وذلك على أساس خبراتنا السابقة، وقد أكد ماكليلاند أن التعلم السابق والحالة التي تتضمن زيادةً أو نقصاناً باللذة أو الألم بالنسبة للحالة الراهنة تؤدي دوراً في الدافعية للإنجاز، ويؤكد أن قوة الدافع للإنجاز تختلف تبعاً للنشاطات وطبيعة التحدي، لذلك يترتب أن نأخذ بالحسبان العوامل الشخصية وعوامل البيئة كلها عندما نفسر قوة دافع الإنجاز (خليفة وعبد الله، 2011). ويُعد ماكليلاند (Mcclelland,1989) من أوائل الذين درسوا دافعية الإنجاز إذ عرفها على أنها ميل مستمر نوعاً ما نحو النجاح. كما يقصد بدافعية الإنجاز جهاد الفرد للمحافظة على مكانة عالية حسب قدراته في كل الأنشطة التي يمارسها والتي يحقق بها معايير التفوق على المجموعة التي ينتمي إليها (Heckhausen,1967).

2- نظرية أتكنسون (Atkinson)

جاءت نظرية أتكنسون معززة لنظرية ماكليلاند، فهو يرى أن القرار المرتبط بالإنجاز هو نتاج موقف صراعي، وأن السلوك هو محصلة التفاعل بين الفرد والبيئة، ويفترض أن الإمارات المرتبطة بالاجتهاد والسعي إلى مستوى من التفوق تستثير كلا من الرجاء في النجاح والخوف من الفشل، وهي التي تحدد ما إذا كان الفرد سيتحرك نحو الأعمال المرتبطة بالإنجاز أو بعيداً عنها، وتؤكد نظرية أتكنسون على أن الدافعية تُعد دالة متغيرات ثلاثة هي: الدوافع الأساسية، توقع تحقيق الهدف، القيمة الحافزة المدركة (صبري،2005).

3- النظريات المعرفية

تؤكد النظريات المعرفية على كيفية فهم وتوقع الأحداث من خلال الإدراك أو التفكير أو الحكم، ويفسر مفهوم الدافعية طبقاً لهذه النظرية، بأن السلوك المدفوع الهادف ينتظم من خلال معارف الفرد الماضية في علاقته بالظروف الحالية، ويشمل ذلك التوقعات الخاصة بالمستقبل، ويرى أصحاب هذه النظريات بأنّ أي كائن حي لدية ذاكرة يكون قادراً على التعرف على بعض أشكال التشابه بين الماضي والحاضر، وعلية يكون قادراً على توقع المترتبات الناتجة عن سلوكه (بني يونس،2009).

4- نظرية العزو

تعد نظرية العزو من النظريات المهمة في دافعية الإنجاز وتهتم بالكيفية التي يدرك بها الشخص أسباب سلوكه، وسلوك الآخرين، لأن الأفراد لا يعزون الأسباب للفاعل فقط، بل للبيئة أيضا، ويرى هايدر Heiderوالذي يُعد المؤسس لنظرية العزو أن هناك دافعين رئيسيين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد، وهما: الأول: يتمثل في الحاجة إلى تكوين فهم متسق ومترابط عن العالم المحيط. الثاني: ويتمثل في حاجة الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة والتنبؤ بالعالم المحيط به. ويرى هايدر أن الأفراد يعزون الأحداث إلى قوى شخصية، أو قوى بيئية، أو الاثنين معاً (خليفة وعبد الله، 2011).

الموهبة ودافعية الإنجاز:

تكاد تكون الدافعية من الخصائص البارزة لدى الأفراد الموهوبين، ومما لا شك فيه أن الدرجة العالية للدافعية والاندفاع القوي لاكتساب المعارف عند الأفراد الموهوبين وبالتضافر مع حبهم للاستطلاع، وقدراتهم المنطقية والاستيعابية المتقدمة؛ غالباً ما تقود إلى اهتمامات مدهشة وعالية المستوى (دافيس، 2001). وتعد الدافعية في السلوك الإنساني من أهم مقومات الشخصية وأكثرها ارتباطاً بعوامل التفوق العقلي؛ فهي ترتبط بسمات الفرد الشخصية، وصفاته الاجتماعية من ناحية، كما ترتبط بالجانب العقلي المعرفي له من ناحية أخرى. فقد أثبتت الدراسات التي أجريت على الموهوبين أن هناك سمات انفعالية يتميزون بها عن غيرهم من الأقران وهذا ما يدفع بهم إلى التميز والموهبة (الزيات، 2002). ويفسر الخالدي (2003) هذه العلاقة على ضوء أن الدوافع تعمل على تحرير طاقات الفرد النفسية فتوجهها نحو نشاط معين يقوم به، وتدفعه إلى المزيد من بذل الجهد والمثابرة من أجل التفوق في هذا النشاط، فهو يعتقد أن العمل والمثابرة هما سبيل نجاحه في الحياة فيحرص على عمله ويؤديه بحيوية فائقة، ويركز جهده خلال عمله ويتابعه ويشعر بالارتياح التام عقب النجاح، ويجد المتعلم في نفسه الثقة لأن يكون في مقدمة أقرانه. وترى قطامي (2010) أن الموهوب والمتفوق ذو دافعية الإنجاز المرتفعة يتميز بالمهام الآتية:

- يميل للتنظيم، ويهتم بالقيم، ويعرف الصواب من الخطأ.
- مؤكد لذاته، ولدية ثقة عالية، وعنيد في معتقداته أحياناً.

• يهتم بقضايا الكبار، ويهتم بمواضيع الدين والسياسة والأعراف التي تفوق عمره.

• يعمل مستقلاً، ويتجنب تعليمات الآخرين، ومدفوع ذاتياً.

• مدفوع نحو الكمال، ويتجنب الأعمال الروتينية، ويندمج في المواضيع التعليمية، ومثابراً لإتمام عمله.

الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات السابقة التي تناول بعضها متغيرات الدراسة الحالية، وبعضها بحث في متغيرات تختلف عن متغيرات هذه الدراسة، ومن هذه الدراسات الدراسة التي أجراها هيلن وفونهام (Helen & Furnham,2002) دراسة هدفت إلى بحث علاقة الشخصية وعلاقات الأقران والثقة بالنفس كمؤشر للسعادة والوحدة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة من ثلاث مدارس بريطانية بواقع (49) طالبا، و(41) طالبة بمتوسط عمري من 16 إلى 18 سنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السعادة والثقة بالنفس والتفاعلات الاجتماعية.

وفي دراسة أجراها (العنزي،2003) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، وهدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على الفروق في دافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين والعاديين، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب، منهم (150) طالباً متفوقاً دراسياً، و(150) طالباً عادياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسياً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلبة المتفوقين دراسياً، في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلبة العاديين.

وقامت الوشلي (2007) بدراسة هدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية، والكشف عن الفروق في الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبة منهن (200) طالبة متفوقة دراسياً، و(200) طالبة عادية، وخلصت الدراسة إلى نتائج تفيد بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الثقة بالنفس وسمات الشخصية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً، وتوصلت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الدرجات على مقياس الثقة بالنفس بين المتفوقات دراسياً والعاديات ولصالح المتفوقات.

أجرى كل من شاي ولي وزهانج (shi, jiannong, Li,Ying& zhang,Xingli, 2008) دراسة هدفت التعرف على مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (94) طالباً موهوباً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج تفيد بأن مستوى الطلبة الموهوبين في مفهوم الذات والثقة بالنفس جاء مرتفعاً مقارنة بأقرانهم غير الموهوبين.

وقامت الغامدي (2009) بدراسة هدفت التعرف على الفروق بين المتفوقين دراسياً والعاديين في كل من التفكير ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز، وكذلك معرفة العلاقة بين التفكير ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى كل من المتفوقين دراسياً والعاديين، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب من المرحلة الثانوية بمدينتي مكة المكرمة وجده، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية على مقياس دافعية الإنجاز وجميع أبعادها، وعلى مقياس مفهوم الذات بين المتفوقين دراسيا والعاديين ولصالح المتفوقين، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التفكير ودافعية الإنجاز لدى المتفوقين بينما لا توجد علاقة ارتباطية لدى العاديين.

أجرى ياسين، والحسيني، والرزاق، (2010) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين كل من الثقة بالنفس وضبط الذات لدى الطلاب المتفوقين عقلياً في المدرسة الانجليزية بالقاهرة، وتكونت عينة الدراسة من (105) طالب، وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين درجات اختبار الثقة بالنفس ومقياس ضبط الذات لدى عينة المتفوقين، كما توصلت إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب المتفوقين عقلياً والطلاب العاديين في مقياس الثقة بالنفس ومقياس ضبط الذات وجاءت الفروق لصالح الطلبة المتفوقين.

وفي دراسة أجراها معين، وحسين، (2010) هدفت إلى تقصي العلاقة الارتباطية الثنائية بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (166) طالباً وطالبة موهوباً من مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في مدينة إربد/الأردن، و(110) طلاب غير موهوبين من مدرسة أساسية في مدينة اربد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لأيجابات الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين على مقياس مفهوم الذات ومقياس دافعية الإنجاز كانت متقاربة، كما توصلت إلى وجود فروق دالة احصائيا لصالح الطلبة الموهوبين بين العلاقات الارتباطية لكل من مقياس مفهوم الذات من جهة ومقياس دافعية الإنجاز من جهة أخرى.

كما أجرى أوان ونورين وناز (Awan, Noureen& Naz,2011) دراسة هدفت تعرف دافعية الإنجاز ومفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (336) طالباً وطالبة من أربع مدارس في المرحلة الثانوية الخاصة بمنطقة سرغودا. وأظهرت نتائج الدراسة أن دافعية الإنجاز ومفهوم الذات يرتبطان إلى حد كبير بالتحصيل الدراسي.

قامت (عبد الله، 2015) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة السمة العامة للثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى طلاب المستوى الثاني بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، ومعرفة الفروق في مستوى الثقة بالنفس ودافع الانجاز بين الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين، كما هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين دافعية الانجاز والثقة بالنفس وسط أفراد العينة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة متفوقين وعاديين، (50)

منهم ذكور، و (50) إناثا. وتوصلت الدراسة إلى نتائج تفيد أن مستوى الثقة بالنفس ودافعية الانجاز مرتفع لدى جميع أفراد العينة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز بين المتفوقين والعاديين، في حين توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى أفراد العينة.

في دراسة قام بها قمر (2016) دراسة هدفت التعرف على الثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دنقلا- كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (166) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة الثقة بالنفس لدى أفراد العينة فوق المتوسط، كما توصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الثقة بالنفس ولصالح الطلبة المتفوقين.

بمراجعة الدراسات السابقة والتي وردت في الدراسة الحالية، يلاحظ تنوع أهداف هذه الدراسات، ومتغيراتها، فقد تعرضت بعض الدراسات السابقة إلى متغيرات مشابهة للدراسة الحالية وبعضها يختلف، فقد ركزت دراسة (Helen & Furnham,2002) على بحث علاقة الشخصية وعلاقات الأقران والثقة بالنفس كمؤشر للسعادة والوحدة النفسية، في حين تناولت الدراسة الحالية مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل. أما دراسة (العنزي،2003) والتي هدفت التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، فقد تشابهت مع متغيرات الدراسة الحالية مع اختلاف مجتمع وعينة الدراسة. أما دراسة (عبد الله، 2015) فقد هدفت إلى معرفة السمة العامة للثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى طلاب المستوى الثاني بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، ومعرفة الفروق في مستوى الثقة بالنفس ودافع الإنجاز بين الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين، ومعرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز والثقة بالنفس وسط أفراد العينة، فقد جاءت المتغيرات مشابهه للدراسة الحالية باختلاف المجتمع وعينة الدراسة. وهدفت دراسة الوشلي (2007) الكشف عن طبيعة العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية، والكشف عن الفروق في الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

فيما بحثت دراسة كل من (shi, jiannong, Li,Ying& zhang,Xingli, 2008)، والغامدي (2009)، وياسين وآخرون (2010)، ومعين وحسين (2010)، و(Awan, Noureen& Naz,2011)، ودراسة قمر (2016)، في متغيرات تتشابه أو تختلف قليلاً عن متغيرات الدراسة الحالية وبحثت هذه الدراسات في متغيرات: مفهوم الذات وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين والعاديين ، التفكير ومفهوم الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين، الثقة بالنفس وعلاقتها بضبط الذات لدى المتفوقين عقلياً والعاديين، مفهوم الذات وعلاقته دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تُعد دراسة الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز من الموضوعات المهمة في حياة الفرد؛ وذلك لما لها من أهمية بالغة في تغيير سلوك الأفراد في حياتهم العملية والعلمية، فالثقة بالنفس والدافعية للإنجاز صفات مرغوبة جداً تُكسب الحيوية والصحة والشجاعة وتركيز التفكير والحماس والإبداع وضبط النفس، ويلاحظ عموماً أن معظم الدراسات التي تناولت فئة الموهوبين وأقرانهم غير الموهوبين تركز على جوانب التفوق والتحصيل الأكاديمي والموهبة العقلية بينما هناك تجاهل أو عدم اهتمام بالنسبة لدراسة الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز وسط الموهوبين وغير الموهوبين، لذلك تناولت هذه الدراسة تلك المتغيرات وحاولت الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل؟
2. ما مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل؟
3. هل يوجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1- التعرف إلى مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل.
2- التعرف إلى مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل.
3- الكشف عن علاقة الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين بدافعية الإنجاز في منطقة حائل.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة في جانبين:

أولاً: الجانب النظري

1- تناولت الدراسة سمتين انفعاليتين ذات تأثير فعال في شخصية الفرد وعلى حياته، وعلى كيفية تفاعله ومواجهته للمواقف اليومية.
2- تزودنا الدراسة الحالية بحقائق ومعلومات ومراجع مختلفة ونتائج دراسات عن سمتي الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز، والتي من شأنها أن تثري إطار التربية الخاصة.
3- إثارة انتباه أولياء الأمور والمعلمين إلى أهمية الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز في حياة الفرد العملية والعلمية، ودورها في ميدان الحياة العامة لبلوغ معايير التميز والنجاح.

ثانياً: الجانب التطبيقي

1- فتح المجال أمام الباحثين لدراسة سمة الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز كمتغيرات انفعالية مهمة في المجالات المختلفة ولكافة الفئات العمرية.

2- تنبه الدراسة الحالية إلى ضرورة عمل برامج تدريبية وجلسات إرشادية لرفع مستوى الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز للأفراد المحتاجين لذلك.

3- من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة المختصين في مجال التربية والتعليم عند التخطيط لوضع المناهج الدراسية بحيث تعمل على مراعاة تنمية الثقة بالنفس ورفع دافعية الإنجاز لدى الطلبة.

حدود الدراسة ومحدداتها

إن تعميم نتائج الدراسة يكون وفقاً لحدود ومحددات الدراسة الآتية:

- **حدود زمانية:** إذ تمثلت بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/ 2019م.
- **حدود مكانية:** إذ تمثلت بطلبة مدرسة سهما للبنين، ومدرسة حائل النموذجية في منطقة حائل.
- **حدود بشرية:** وتمثلت بطلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل.
- **محددات أدوات الدراسة:** إذ تمثلت بمقياس الثقة بالنفس ومقياس دافعية الإنجاز وما يتمتع به من معاملات الصدق والثبات.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تتمثل مصطلحات الدراسة المفاهيمية والإجرائية بما يلي:

الثقة بالنفس: هي قدرة الفرد على الوصول إلى أمر ما بطريقة صحيحة، والتخلص من أي نقص في المهارات اللازمة للقيام بالمهام المختلفة (sunderland,2004). **وتعرف إجرائيا:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الثقة بالنفس.

الدافعية للإنجاز: مثير داخلي يحرك سلوك الأفراد ويوجهه للوصول إلى هدف معين (قطامي وقطامي،2000). **وتعرف إجرائيا:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس دافعية الإنجاز والذي تم إعداده من قبل الباحث.

الطلبة الموهوبون: هم الطلبة الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يُقدّرها المجتمع، وبخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة. ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة، قد لا تتوافر لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية (وزارة التربية والتعليم، 2017).

ويعرف إجرائياً: الطلبة الموهوبون الملتحقون في المدارس التابعة لإدارة التعليم في منطقة حائل والذي طبق عليهم مقياس الثقة بالنفس ومقياس دافعية الإنجاز المستخدمان في الدراسة الحالية.

الطلبة غير الموهوبين: هم طلبة المدارس العادية الذين لم يتم التعرف عليهم كطلاب موهوبين من قبل أشخاص متخصصين في الموهبة والتفوق، أو أنّهم لم يتمكنوا من اجتياز الاختبارات المقننة والمعدة للكشف عن الموهبة والإبداع، ويتلقون دراستهم ضمن البرامج الأكاديمية العادية، غير تلك التي تقدم للطلبة الموهوبين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اتبع الباحث الإجراءات العلمية المنهجية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، والمتمثلة في:

منهج الدراسة: تم في الدراسة الحالية اتباع المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (320) طالباً حسب إحصائيات المنطقة التعليمية في منطقة حائل للعام الدراسي 2019/2018م. وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من المرحلة المتوسطة، منهم (40) طالباً موهوباً من مدرسة سهما للبنين في منطقة حائل، و(40) طالباً غير موهوب من مدرسة حائل النموذجية في منطقة حائل، حيث تقع هاتان المدرستان بالقرب من بعضهما البعض، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية لأنها أبدت استعدادها للتعاون في تطبيق أداة الدراسة. والجدول (1) يبين التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

الفئات	التكرار	النسبة
موهوب	40	50.0
غير موهوب	40	50.0
المجموع	80	100.0

أدوات الدراسة:

1- مقياس الثقة بالنفس:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الثقة بالنفس الذي أعده (shrauger,1990)، وقام (محمد,1997) بتعريبه وتقنينه على البيئة المصرية، والمستخدم في دراسة الكساسبة (2015)، ويتكون المقياس من (40) فقرة، ويجيب الطالب على المقياس من خلال تدرج خماسي وفقاً لمقياس ليكرت، ويبدأ من خمس درجات للتقدير تنطبق دائماً، ودرجة واحدة للتقدير لا تنطبق إطلاقا وبهذا فإنّ أعلى درجة يحصل عليها المفحوص (200) درجة، وأدنى درجة تكون (40).

صدق المقياس: تمتع المقياس بدلالات صدق مرتفعة في صورته الأولية وفي صورته عند محمد (1997) بطريقة صدق المحكمين، والصدق التلازمي حيث بلغت قيمته (0.874) وعند الكساسبة (2015)، بطريقة

صـدق المحكمين، وصـدق البناء الداخلي وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.322 – 0.794)، وفي الدراسة الحالية تم التأكد من صدق المحتوى للمقياس وذلك بعرضـة على عشـرة من ذوي الاختصـاص في الجامعات وتم اعتماد نسـبة اتفاق (80%) بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها.

ثبات المقياس: فيما يخص ثبات المقياس قام (محمد، 1997) بالتحقق من ثبات المقياس على البيئة المصـرية باسـتخدام ثلاثة طرق هي: - إعادة الاختبار وذلك بحسـاب معامل ثبات الإعادة (Test- Retest)، فوجدت (0.83). - التجزئة النصـفية باسـتخدام معادلة سـيبرمان براون وكان معامل الثبات يسـاوي (0.76)، - طريقة كرونباخ الفا بحسـاب ثبات الاتسـاق الداخلي حيث بلغ (0.79). وفي دراسـة (الكسـاسـبة، 2015) تم حساب الثبات بحساب معامل ثبات الإعادة فكان (0.77)، وبطريقة ثبات الاتسـاق الداخلي كرونباخ الفا، وقد بلغ معامل الثبات (0.81). وللتأكد من ثبات المقياس في الدراسـة الحالية، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعـادة الاختبـار (test-retest) وذلـك بتطبيق فقرات المقيـاس، وإعـادة تطبيقه بعد أسـبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسـة مكوّنة من (30) طالباً، ومن ثم تم حسـاب معامل ارتباط بيرسـون بين تقديراتهم في المرتين، وبلغ معامل الارتباط (0.89). وتم أيضـاً حسـاب معامل الثبات بطريقة الاتسـاق الداخلي حسـب معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.87).

2- مقياس دافعية الإنجاز:

بعد اطلاع الباحث على الأدب النظري والدراسـات السـابقة فيما يتعلق بمقاييس دافعية الإنجاز، قام الباحث باختيار (3) أبعاد رئيسـة كما هو مبين في الجدول (2) ليتم بناء مقياس دافعية الإنجاز، لأغراض الدراسة الحالية، تمت صـياغة مجموعة من الفقرات التي تقيس دافعية الإنجاز لدى الطلبة. وتمت إعادة الصـياغة عدة مرات قبل عرضـها على المحكمين لضـمان وضـوح العبارات ومناسـبتها للطلبة المسـتهدفين وتحقيقها لأهداف الدراسـة، ويتضـمن كل بعد من الأبعاد الثلاثة (10) فقرات يختار الطالب الإجابة المناسـبة من بين (5) خيارات، وفق تدرج ليكارت الخماسـي كما يلي: (ينطبق دائماً، ينطبق كثيراً، ينطبق أحياناً، ينطبق نادراً، لا ينطبق أبداً). تكون المقياس بصـورته النهائية من (30) فقرة يختار الطالب الإجابة المناسـبة من بين (5) خيارات، ويتم تصـحيح المقياس بإعطاء الأوزان (1،2،3،4،5) بالترتيب حين يكون اتجاه الفقرة ايجابياً، وتعكس الأوزان حين يكون اتجاه الفقرة سـالباً، لذلك تراوحت الدرجة على كل فقرة بين واحدة وخمسة درجات، وتراوحت ككل بين (30) و(150) درجة.

صـدق مقياس دافعية الإنجاز: تم التحقق من صـدق المقياس بعرض صورته الأولية على (10) محكمين من أصحاب الاختصاص في علم النفس، والتربية الخاصـة، والقياس والتقويم، من أسـاتذة الجامعات، لإبداء آرائهم حول ملاءمة فقرات المقياس لعينة الدراسـة، ومدى ملاءمة الفقرة للبعد، بالإضـافة إلى السـلامة اللغوية، واسـتناداً إلى ملاحظات المحكمين تم تعديل صـياغة بعض فقرات المقياس، واسـتبعاد بعض الفقرات، حيث تراوحت نسـبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس (85%)، وأصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد لكل بعد (10) فقرات، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) توزيع فقرات مقياس دافعية الانجاز على الأبعاد الثلاثة

الرقم	البعد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
1	المثابرة	10	1 – 10
2	الطموح	10	11 – 20
3	المنافسة والرغبة في التفوق	10	21 – 30

ثبات مقياس دافعية الإنجاز: للتحقق من ثبات مقياس دافعية الإنجاز تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً من مجتمع الدراسـة وخارج عينتها، وقد جرى تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه (Test – Retest) على المجموعة نفسـها من الطلبة بعد أسـبوعين، وحسـب معامل ارتباط بيرسـون بين درجات الطلبة في التطبيقين فوجد أنه يساوي (91.0)، واستخرجت معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا ككل فوجد أنه يسـاوي (84.0)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسـة، والجدول (3) يبين معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز.

جدول (3) معاملات الثبات لمقياس دافعية الإنجاز

البعد	معامل ارتباط بيرسون	الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)
المثابرة	0.89	0.76
الطموح	0.86	0.79
المنافسة والرغبة في التفوق	0.87	0.77
دافعية الإنجاز (الكلي)	0.91	0.84

المعالجة الإحصائية

بهدف الإجابة عن أسـئلة الدراسـة، اسـتخدم برنامج الرزم الإحصـائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) وتم التوصـل إلى النتائج من خلال احتسـاب المتوسـطات الحسـابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، ومعامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ونصه "ما مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل؟"

للإجابة عن هذا السـؤال تم اسـتخراج المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لمسـتوى الثقة بالنفس عند كل من الموهوبين وغير الموهوبين، ولبيان الفروق الإحصـائية بين المتوسـطات الحسـابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (4) يوضح ذلك..

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار"ت" لمستوى الثقة بالنفس عند كل من الموهوبين وغير الموهوبين

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مقياس الثقة بالنفس	موهوب	40	4.22	.249	8.219	78	.000
	غير موهوب	40	3.72	.290			

يتبين من الجدول (4) أن مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين جاء بمتوسط حسابي بلغ (4.22)، وبانحراف معياري (.249)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة غير الموهوبين (3.72)، وبانحراف معياري (.290)، كما يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الموهوبين وغير الموهوبين في مستوى الثقة بالنفس، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العنزي (2003) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الثقة بالنفس وجاءت الفروق لصالح الطلبة المتفوقين، كما اتفقت مع نتائج دراسات كل من (shi, jiannong, Li,Ying& zhang,Xingli, 2008)، ودراسة ياسين وآخرون (2010)، ودراسة قمر (2016) والتي أشارت جميعها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين ولصالح الطلبة الموهوبين. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ارتفاع القدرات العقلية للطلبة الموهوبين، حيث يتميزون بقدرات خاصة مقارنة بأقرانهم غير الموهوبين، كما يتمتعون بسمات شخصية عالية ومستقرون انفعالياً، كما يتميزون بمستوى مرتفع من ضبط النفس والسيطرة والتحمل والثبات الانفعالي، والقيادة والميل إلى المخاطرة والإقدام والتوافق الشخصي والاجتماعي ما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس وشعورهم بالإنجاز (جروان،2012). في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبد الله (2015)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين، ومن الممكن أن يعود هذا الاختلاف إلى طبيعة المجتمع وعينة الدراسة، حيث قامت عبد الله (2015) بتطبيق أداة الدراسة على طلاب المستوى الثاني من المرحلة الثانوية في الخرطوم ويبدو واضحا اختلاف العمر والبيئة مما يؤدي إلى وجود فروق في أساليب التنشئة الأسرية بين المجتمعات.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه "ما مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية الإنجاز عند كل من الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار"ت" لمستوى دافعية الإنجاز عند كل من الموهوبين وغير الموهوبين

البعد		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المثابرة	موهوب	40	4.30	.296	7.415	78	.000
	غير موهوب	40	3.84	.264			
الطموح	موهوب	40	4.28	.286	7.348	78	.000
	غير موهوب	40	3.83	.261			
المنافسة والرغبة في التفوق	موهوب	40	4.26	.317	6.373	78	.000
	غير موهوب	40	3.83	.288			
دافعية الإنجاز	موهوب	40	4.28	.269	7.885	78	.000
	غير موهوب	40	3.83	.239			

يتبين من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز للطلبة الموهوبين جاءت على النحو الآتي: بُعد المثابرة بمتوسط حسابي بلغ (4.30)، ويليه بُعد الطموح (4.28)، ثم بُعد المنافسة والرغبة في التفوق بمتوسط حسابي بلغ (4.26)، وبلغ المتوسط الحسابي على الأداة ككل (4.28). في حين لدى الطلبة غير الموهوبين جاء بُعد المثابرة بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، وبُعد الطموح (3.83)، وبُعد المنافسة والرغبة في التفوق بمتوسط حسابي (3.83). كما يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الموهوبين وغير الموهوبين في جميع الأبعاد وفي مستوى دافعية الإنجاز ككل، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين. ويعتقد الباحث أنّ الفروق في مستوى دافعية الإنجاز لصالح الطلبة الموهوبين نتيجة منطقية؛ لأن الدافعية أو المثابرة على المهمات كما أشار رينزولي واحدة من المكونات الأساسية للموهبة والتفوق. كما تتضمن المقاييس الخاصة بالكشف عن الموهوبين فقرات تقيس مستوى الدافعية للإنجاز كمكون أساسي للموهبة والتفوق كما أشار رينزولي في نموذجه الحلقات الثلاث لمفهوم الموهبة والتفوق (Eggen&Kauchak,1997). وتشير قطامي (2010) إلى أن الموهوب والمتفوق ذو دافعية الإنجاز المرتفعة يتميز بأنه مدفوعاً ذاتياً، ومدفوعاً نحو الكمال، ويحب التحدي ويتجنب الأعمال الروتينية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنزي (2003)، ودراسة الغامدي (2009) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائياً في مستوى دافعية الإنجاز وكانت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين. كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة معين وآخرين (2010) في أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين جاء مرتفعاً، في حين لم تتفق مع دراسة معين وآخرين (2010) في عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى دافعية الإنجاز بين الموهوبين وغير الموهوبين. كما لم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عبد الله (2015) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في دافعية الإنجاز. ويمكن أن يعزى ذلك إلى العمر الزمني لأفراد الدراسة وطبيعة مجتمع الدراسة والعينة واختلاف أساليب التنشئة الأسرية والتي تختلف من مجتمع لآخر.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، ونصه "هل يوجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لكل من الموهوبين وغير الموهوبين، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجازلكل من الموهوبين وغير الموهوبين

		الموهوبين مقياس الثقة بالنفس	غير الموهوبين مقياس الثقة بالنفس
المثابرة	معامل الارتباط ر	.537**	.105
	الدلالة الإحصائية	.000	.520
	العدد	40	40
الطموح	معامل الارتباط ر	.715**	.058
	الدلالة الإحصائية	.000	.724
	العدد	40	40
المنافسة والرغبة في التفوق	معامل الارتباط ر	.596**	.035
	الدلالة الإحصائية	.000	.829
	العدد	40	40
دافعية الإنجاز	معامل الارتباط ر	.683**	.073
	الدلالة الإحصائية	.000	.654
	العدد	40	40

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (6) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مقياس الثقة بالنفس وكل من أبعاد مستوى دافعية الإنجاز ومستوى الدافعية ككل لدى الطلبة الموهوبين. وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مقياس الثقة بالنفس وكل من أبعاد مستوى دافعية الإنجاز ومستوى الدافعية ككل لدى الطلبة غير الموهوبين.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز، ومتغيرات أخرى مثل الدراسة التي قام بها (Helen & Furnham,2002)، والعنزي (2003)، والوشلي (2007)، ودراسة الغامدي (2009)، وياسين وآخرون (2010)، ومعين وآخرون (2010)، ودراسة (Awan, Noureen& Naz,2011)، وعبدالله (2015)، وقمر (2016)، حيث توصلت جميع هذه الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز، وبين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز ومتغيرات أخرى مثل: السعادة والثقة بالنفس والتفاعلات الاجتماعية، الثقة بالنفس وسمات الشخصية، التفكير ودافعية الانجاز، الثقة بالنفس وضبط الذات، مفهوم الذات ودافعية الإنجاز، دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي. في حين توصلت جميع الدراسات السابقة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى الطلبة غير الموهوبين أو غير المتفوقين. وتبدو هذه النتيجة طبيعية لأن الموهوبين والمتفوقين مدفوعون ذاتياً مما يعطهم الحافز إلى الإنجاز والمثابرة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى تطبيق المقاييس المستخدمة في تصنيف الطلبة الموهوبين والتي تتضمن فقرات تقيس الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز كواحدة من المكونات الأساسية للموهبة التي حددها رينزولي في نموذجه مكونات الموهبة (الحلقات الثلاث) حيث ذكر بأن الموهبة تتكون من دافعية عالية للإنجاز أو المثابرة، وقدرات عقلية فوق المتوسط، ومستوى عالٍ من الإبداع.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بما يأتي:

- توجيه الجهود البحثية لإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز وعلاقتها بمتغيرات مختلفة.
- العمل على الاهتمام بالأنشطة والبرامج المختلفة التي تعزز مستوى الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين.
- إقامة الندوات والدورات لأولياء الأمور حول أساليب التنشئة الأسرية السليمة القائمة على التعزيز والحوار والمناقشة لما لها من علاقة وثيقة في تنمية الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز.
- تفعيل دور الإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية المختلفة والتركيز على أن تكون العلاقة بين المرشد والطالب علاقة تسودها الصداقة والمحبة والألفة.
- تضمين تنمية الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز في المناهج الدراسية للطلبة الموهوبين وغير الموهوبين.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- بطرس، بطرس حافظ. (2008). التكيف والصحة النفسية للطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- بني يونس، محمد محمود. (2009). سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- جروان، فتحي. (2012). الموهبة والتفوق والإبداع، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخالدي، أديب (2003). سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر، الأردن.
- خليفة، عبداللطيف وعبدالله، معتز سيد. (2011). الدوافع والانفعالات، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.
- دايفيس، جاري وريم، سلفيا. (2001). تعليم الموهوبين والمتفوقين. ط4، (ترجمة عطوف محمود ياسين). المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق.
- الدرابكة، محمد مفضي. (2013). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجية حل المشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير الناقد ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في الأردن (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

- الزيات، فتحي مصطفى. (2002). المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- أبو سعد، مصطفى. (2009). التقدير الذاتي للطفل، الكويت، دار أقرأ للنشر والتوزيع.
- شراب، عبدالله عادل. (2013). فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة عين شمس، القاهرة.
- صبري، مصطفى. (2005). فاعلية برنامج تعليمي – تعلمي في تعليم التفاؤل وتنمية الدافعية المعرفية ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف السادس في مدارس منطقتي شمال عمان وجنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن (أطروحة دكتوراه غير منشورة) الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عبدالله، هبه أبشر. (2015). الثقة بالنفس ودافعية الإنجازلدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين بالمرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النيلين، السودان.
- علي، سمية مصطفى. .(2009). فعالية برنامج لرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- العنزي، سعود شايش. (2003). الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً
- والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.
- الغامدي، غرام الله. (2009). التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى
- عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- قطامي، نايفة. (2010). مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة. (2000). سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- قمر، مجذوب. (2016). قياس الثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين والعاديين وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الدولية لتطوير التفوق، المجلد (7)، العدد (12).
- الكساسبة، حسن عطا. (2015). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة مؤته، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤته، الأردن.
- محمد، عادل عبدالله. (1997). مقياس الثقة بالنفس، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ملحم، سامي. (2004). علم نفس النمو، دورة حياة الإنسان، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- معين، وائل وحسين، زهرة. (2010). العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد (2)، العدد (34).
- الناطور، فايز. (2011). التحفيز ومهارات الذات، دار اسامة للنشر، عمان، الاردن.
- وزارة التربية والتعليم (2017). ادارة الموهوبين/ ادارة التعليم، حائل، المملكة العربية السعودية.
- الوشلي، وداد. (2007). الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً
- والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ياسين، محمد والحسيني، نادية والرازق، محمد. (2010). الثقة بالنفس وضبط الذات لدى الموهوبين
- والعاديين، مجلة دراسات الطفولة، مصر، مجلد (3)، العدد (46).

ثانياً: ترجمة المصادر والمراجع العربية إلى اللغة الإنجليزية

- *Abu Saad, Mustafa (2009). Child Self-Assessment, Kuwait, Iqraa House for Publishing and Distribution.*
- *Boutros, Boutros Hafez (2008). Adaptation and mental health of the child, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.*
- *Bani Younis, Muhammad Mahmoud (2009). Psychology of motivation and emotions, 2st edition Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.*
- *Jarwan, Fathi. (2012). Talent, Excellence and Creativity, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.*
- *Al-Khalidi, Adeeb (2003). Psychology of individual differences and mental excellence, 1st edition, Wael Publishing House, Jordan.*
- *Khalifa, Abdullatif and Abdullah, Moataz Sayed (2011). Motives and Emotions, 1st edition, Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution, Riyadh.*
- *Davis, Gary and Reem, Silvia (2001). Educating the gifted and talented. 4st edition, translated by Atouf Mahmoud Yassin, Arab Center for Arabization, Translation, Authoring and Publishing, Damascus.*
- *Al-Darabkeh, Mohammed Mofady (2013). The Effectiveness of a Training Program Based on a Strategy of Future Problem Solving in the Development of Critical Thinking Skills and the Motivation of Achievement of the Gifted Students in Jordan, PhD thesis, International Islamic Sciences University, Jordan.*
- *Al-Zayat, Fathi Mustafa (2002). Mentally Distinguished Persons with Learning Disabilities, 1st edition, University Publishing House, Cairo.*
- *Sharaab, Abdullah Adel (2013). Effectiveness of a program to develop self-confidence as an approach to improve social responsibility among high school students, PhD thesis, Ain Shams University, Cairo.*
- *Sabry, Mostafa (2005). The effectiveness of an educational program - learning to teach optimism and the development of cognitive motivation and achievement motivation among sixth grade students in schools in the northern Amman and southern Amman regions of the International Relief Agency in Jordan. Unpublished PhD thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.*
- *Abdullah, Heba Absher (2015). Self-confidence and motivation for achievement among high-school students and ordinary high school students, Master Thesis, University of Neelain, Sudan.*
- *Ali, Somaya Mustafa (2009). The effectiveness of a proposed counseling program to develop self-confidence among students of the Islamic University of Gaza, Master Thesis, Islamic University of Gaza, Palestine.*

the gifted and the ordinary, Journal of Childhood Studies, Egypt, Volume (3), No. (46).

ثالثاً: المصادر والمراجع الأجنبية

- *Awan, Riffat- Un- Nisa; Noureen, Ghazala and Naz, Anjum(2011). A study of Relationship between Achievement Motivation, self-concept and Achievement in English and Motivation at secondary level International Education studies, 4(3): 72-79.*
- *Baggerly, J8 Max,p,(2005). Child- centered Group play with African American Boy at the Elementary school level, Journal of counseling-Development, Vol 83,n04,pp387-396.*
- *Eggen ,& kauchak, D.(1997).Educational Psychology, Windowson Classroom, Merrill, on imprint of prentice Hall, upper saddle River, New Jersey, Columbus, Ohio.*
- *Ellis, A.(2003): Self- confidence & rational emotive behavior Theory. Journal of cognitive phycology, 17(3),225-240.*
- *Heckhausen, H(1967). the anatomy of achievement motivation, New York demic press.*
- *Helen G, Furnham, A, (2002): Personality, Peer relations, and self–Confidence as predictors of happiness and loneliness Journal of Adolescence, 2002, 25 327- 339.*
- *Mcclelland,W.J.(1989).How do self – attributes and implicit motives differ? Psychological review.96. (4): pp.420- 453.*
- *Sprinthall, N.: Sprethal, R.& Oja, S.(1994).Educational Psychology: developmental approach, New York: Mc Graw – Hill.*
- *Shi, Jiaunong, Li, Ying: Zhang, Xingli (2008): Self- Concept of gifted children Years old, Journal for the Education of the Gifted, V31 n4 p p 481- 499 Sum 2008.*
- *-Sunder land, 10,(2004): speech, Language and audio loge services in Public schools intervention in school And clinic, 39(4). 209-217.*
- *Shrauger, J.S.(1995). Self - confidence: Its Measurement conceptualization and Bihar implications. Assessment, 2, 255-278.*
- *Tavani,C.,& Losh, F.(2003): Motivation, Self- confidence and Expectations as predictors of the academic performances Among our high school students. Journal of child study,33(3), 141-151.*
- *Al-Anzi, Saud Shayesh (2003). Self-confidence and motivation for achievement among a sample of students who are academic and regular in the intermediate stage in Arar, Master Thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.*
- *Al-Ghamdi, God's Love (2009). Rational thinking, irrational thinking, the concept of self and motivation for achievement among a sample of adolescents who are both academic and ordinary in the cities of Makkah and Jeddah, PhD thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.*
- *Katame, Naifeh (2010). Curricula and Teaching Methods of the Gifted and Talented, 1st edition, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.*
- *Katame, Youssef and Katame, Naifeh (2000). Psychology of Classroom Learning, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.*
- *Qamar, Majzoub Ahmed (2016). Measuring self-confidence among high and ordinary students and its relationship to some variables, International Journal of Excellence Development, Volume (7), No. (12).*
- *Kasasbah, Hassan Atta (2015). Emotional Intelligence and its relationship to happiness and self-confidence among the students of Mutah University, Master Thesis, Mutah University, Jordan.*
- *Mohamed, Adel Abdullah (1997). Self-Confidence Scale, The Anglo-Egyptian Library, Cairo.*
- *Melhem, Sami (2004). Developmental Psychology, Human Life Cycle, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.*
- *Moeen, Wael and Hussein, Zahra (2010). The relationship between the concept of self and motivation for achievement among gifted and non-gifted students, Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, Volume (2), No. (34).*
- *Al-Natour, Fayez (2011). Motivation and self-skills, Osama Publishing House, Amman, Jordan.*
- *Ministry of Education (2017). Gifted Department / Education Department, Hail, Saudi Arabia.*
- *Al-Washali, wedad (2007). Self-confidence and some personality traits of a sample of students who are distinguished in terms of studies and students in secondary schools in the city of Makkah Al-Mukarramah, Master Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.*
- *Yassin, Mohammed, Al-Hosseini, Nadia and Al-Razek, Mohammed (2010). Self- confidence and self-control among*